﴿ بسمِ الله الرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (139-140)

(139) {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ }.

ما هو الوَهن المقصود في (ولا تهنوا) ؟

الضعف: يعني لا تضعفوا و لا تتثبّطوا أيها المؤمنون عن جهاد عدوكم، ولا تستسلموا للحزن بسبب هزيمتكم في أُحد و ما نالكم من قتلٍ وجراحٍ فيها.

لماذا هذا النهي عن الشعور بالضعف و الحزن ؟

لأنكم أيها المؤمنون أنتم الأعلون دائمًا في جميع أحوالكم حتى لو كنتم مغلوبين **بشرط** أن تثبتوا على إيمانكم و تحافظوا على ثقتكم بالله تعالى و لا تبالوا بعدوكم .

(140) {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}.

ما هو القَرح؟

القَرح : هو الجُرح و ما ينتج عنه من أثرٍ أو ألمٍ.

ما معنى نداولها؟

نداولها : نجعل الغلبة و النصر فيها مرة للمؤمنين و مرة للكافرين ، فهم يتداولون النصر .

ما معنى الآية الكريمة؟

إن كان قد أصابكم جِراحٌ و قتلٌ يوم أُحد فقد أصاب أعداءكم من الجِراح و القتل مثله في أُحد و بدر ، فلا ينبغي للمؤمنين أن يستمروا على حزنهم فهذه سُنة الله في كونه أن يجعل الأيام بما فيها من غلبةٍ و نصرٍ تتداول و تتبدل بين الناس جميعًا مؤمنهم و كافرهم .

ما الحكمة من ذلك ؟

- ليظهر صادق الإيمان من المنافق.
- ليصطفيَ الله من المؤمنين شهداء يُقتلون في سبيله تعالى.

ما دلالة خاتمة الآية الكريمة؟

لاحظنا أن الهزيمة ميّزت المؤمن من المنافق، ولاحظنا أن الله تعالى أقعد المنافقين عن المشاركة في غزوة أُحد فلم يَفُز أحدٌ منهم بالشهادة وبالتالي قد

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ينتصر الكفار للحِكَم السابقة الذكر و للسُنن الإلهية و ليس لأنّ الله يحبهم فهم الظالمون لأنفسهم بالكفر.

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner